مطوية : أخلاقيات البحث العلمي :

البحث العلمي: فكر منظّم يقوم به شخص يدعى (الباحث) لحلّ قضيّة تسمّى (موضوع البحث)؛ إذ يتّبع طريقة علميّة تسمّى (منهج البحث)؛ ليصل إلى حلول تسمّى(نتائج البحث).

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي :

مجموعة القواعد الواضحة ؛لمعرفة ما هو صواب وما هو خطأ, في سلوكيات القائمين بالبحث العلمي.

- **صفات الباحث العلمي الجيد :**

الباحث العلمي يجب أن يتصف ببعض الصفات؛ ليكون جديراً بالقيام بمهمته السامية، ويسهم في الارتقاء بها، ومن هذه الصفات ما يلي:

أولا: صفات عقلية :

- الذكاء .
- حب الاستطلاع.
- الثقافة.
- سعة الأفق.
- التروي (الصبر والمثابرة).

ثانيا: صفات أخلاقية :

- الأمانة .
- الحفاظ علي خصوصيات وأسرار الباحثين .
- استخدام المعلومات المستخدمة في أغراض البحث العلمي فقط .
- ذكر المراجع المستخدمة والمستعان بها فعليا في متن البحث.
- تجنب نسبة آراء وأفكار غيره لنفسه.
- تجنب الاقتصار علي المراجع التي تؤيد وجهة نظره .

- تجنب التضليل؛ بتغيير نتائج بحثه لإثبات صدق فرضه .
- الالتزام بالمنهج العلمي، بخطواته وإجراءاته ,في كل مراحل البحث .
- التواضع مع كل من يتعامل معهم ,في أثناء القيام بالبحث .
- التنويه عن أهمية البحث بتواضع تام، والبعد عن التعبيرات التي تدل علي الغرور , والثقة الزائدة عن الحد .

ثالثا: صفات جسمية (صحية) :

- خلوه من الأمراض، لإمكانية استكمال إجراءات البحث حتي النهاية.
- اللياقة البدنية والتميز بالنشاط والحيوية.
- القدرة علي تحمل المعوقات التي تقابله ، والمثابرة حتي التغلب عليها, وإنهاء البحث.

رابعا : صفات اجتماعية :

- الشخصية الحيوية والجذابة؛ التي تمكنه من التعامل مع المفحوصين والمشرفين .
- التعاون مع الغير (زملاء ، مشرفون , مفحصون، مسئولون:).

خامسا: صفات نفسية :

- العزيمةالقوية ؛فلا يحبط بسهولة .
- الثبات الانفعالي والقدرة علي التحكم في انفعالاته .
- الثقة بالنفس التي لا تصل به إلي حد الغرور .

الضوابط الأخلاقية للبحث العلمي:

1-**الإعداد والتأهيل:** ويشمل قدرة الباحث على التدريب الفكري ،والفني المستمر؛ بما يرفع من كفاءته العلمية ،ويوسع خبراته ومهاراته في الاستيعاب والتحليل والتعميم، وبما ينمي لديه صفتي الخيال والأصالة ،الضروريتين في تطور الاكتشافات وتجويدها، والإنجازات العلمية، ويسمح بالتقويم والنقد الذاتي ؛ فالتدريب الجيد للعالم يكون لديه ما يعرف بالفهم الحدسي للممارسة العملية، وهو أن يصبح الباحث العلمي على معرفة بموضوعه، تتجاوز نطاق ما يمكن أن يتعلمه في الكتب الدراسية أو المحاضرات.

2- الأمانة : بحث لا يختلق الباحث المعطيات أو النتائج ،أو يكذبها أو يحرفها .

3- **الموضوعية وعدم الانحياز والالتزام بالصدق في سائر مناحي عملية البحث**: حيث يجب أن يلتزم الباحث العلمي بالعرض والتفسير الحقيقي للظاهرة، التي يختص بدراستها.

4- **المسؤولية العلمية والتقدير**: وهما وجهان لعملة واحدة ، حيث يجب أن يلقي الباحث التقدير علي جزئية البحث المسئول عنها فقط .

5- **تحقيق مبدأ المشروعية**: يتمثل مبدأ المشروعية للباحثين والعلماء، في وجوب طاعة القوانين المختصة ، عند إجراء بحوثهم، ولكن بشرط أن تكون هذه القوانين منظمة للأعمال، وحافظة للحقوق، ومحددة للواجبات ،وألا تكون بمثابة القيود التي تعوق تقدم المعرفة والبحوث.

6-**عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته :عند اجراء التجارب الاجتماعية والنفسية**.. مع الالتزام بالمحاذير ،ومراعاة الاحترام والتقدير .

7- **الحذر واليقظة**: وذلك بتجنب الأخطاء في البحث وفي عرض النتائج ؛ التي تنتج من الإهمال وعدم التدقيق.

8- **الانفتاحية:** وذلك بتقبل مشاركة الباحثين في النتائج والمعطيات ،والمناهج والأفكار، والتقنيات والأدوات، وكذلك تقبل النقد والمراجعة والأفكار الجديدة.

9 – **الحرية**: التي تساعد علي الخروج من الجمود وتشمل حرية الفكر و التعبير والفعل.

10- احترام الذات والاحترام المتبادل: وينطلق هذا المبدأ أساسا من المبدأ الأخلاقي العام ،الذي يراعي كرامة الإنسان وحقوقه.

11 – الموضوعية : ويقصد بها تجنب التحيز الي أي قومية أو جنسية، أو دين أومذهب طائفي .